

المجلس (801) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (02) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

تشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اقرأوا بسم الله نمر على اسم من اسم النبي صلى الله عليه وسلم او على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا ونصلي عليه - 00:00:33

بسم الله ونترضى على اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ونترحم على ائمتنا كلهم الذين سبقونا بالايمان. بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - 00:00:54

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف رحمه الله تعالى تحت باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا - 00:01:13

خاف من الجهر مفسدة قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يحيى ابن زكريا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قالت انزل هذا في الدعاء. نعم - 00:01:35

الرواة ثقات اثبات. ابو جعفر محمد بن السباح المعروفين والجرجارية امنوا الدولابي اللي بعده يحيى ابن يحيى نعم بارك الله المعروف شيخ مسلم من الثقات المعروفين والثاني هو يحيى ابن زكريا بن ابي الزائدة من الثقات المتقنين هشام ابن عروة المعروف

من فقهاء المدينة عروة ابن الزبير - 00:01:58

بن العوام رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها امنا ام المؤمنين في قوله في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها قالت انزل هذا في الدعاء. زيدوا ايضا الحديث الثانية - 00:02:40

اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني بن زيد حا قال ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ووكيعة قال وحدثنا ابو قريب قال حدثنا ابو معاوية - 00:02:59

كلهم عن هشام في هذا الاسناد مثله الرجال الرواد ابن السيد البغلاني محمد ابن زيد الامام المعروف قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الامام المصنف صاحب المصنف ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي - 00:03:18

مواقيعهم للجراح ثم تحويله الى اسناد ثالث نعم وقال وحدثنا ابو محمود بن العلاء الحمداني قال حدثنا ابو معاوية هو محمد ابن خازم كلهم عن هشام فهذا الحديث يعني يرجع هذا الاسناد من قول عائشة وتفسيرها او لقول عائشة وتفسيرها الى هشام ابن -

00:03:40

وهكذا قالت رضي الله عنها اطلقت انها نزلت في الدعاء وفي علمكم ان الحديث السابق انه جاء فيه انهم كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء فكان الكفار يسمعون وكانوا يسبون الله عز وجل يسبون القرآن ويسبون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

واراد الله فهذه مصلحة وهذه المصلحة في اصل اديان الناس في قوله تبارك وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله

عدوا بغير علم وهؤلاء لما يتأذون ويسبون القرآن فلا نتسبب - 00:04:33

سب الله عز وجل نخفي لكن وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر صلاته وهو مستخف في بيت من بيوت لكنه كان يرفع صوته كثيرا حتى يسمع اولئك فكانوا يتأذون - 00:04:55

وقال الله تعالى لا تجهر بصلاتك حتى لا يتسبب ليه بالله ورسوله من الكفار ولا تخافت بها ايضا بحيث انك حولك اصحابك في الحجرة او في بيت خاص اسمعهم فقط - 00:05:16

وكان هذا هو التفسير الذي فسرہ ابن عباس رضي الله عنه وهو حبر الامة معروف وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه التاويل تفسير القرآن ولكن عائشة رضي الله عنها باسناد صحيح انه جاءت قال لا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:05:36
انزل هذا في الدعاء. يعني لا تجهر بدعائك. هذا هو ولا اصل في هذا قوله تبارك وتعالى ادعوا ربكم وعائشة رضي الله عنها هذا رأيها بانه اذا كان الكفار قد مضوا وقضوا - 00:06:03

وغلب الاسلام ومع ذلك لا ينبغي للانسان ان يجهر بدعائه فيكون سببا للرياء ويكون ينبغي ان يكون بينه وبين الله تعالى كذلك جاءت هذه الرواية من طريق اخر كان جاء به وقوله هذا القول لعله يكون له سبب - 00:06:25

واخرج الطبري وابن خزيمة والحاكم من طريق حبسنا هشام وزاد في الحديث في التشهد يعني الدعاء في التشهد. وربما كان يقول احد الله التحية لله وصلواته كانوا يرفعون صوتهم ولا شك ان هذا كله يمكن ان يكون سببا العبرة بعموم اللفظ بلا بخصوصه السبب - 00:06:48

لكنه ما دام ابن عباس رضي الله عنه وعائشة قالوا في شيء خاص ويؤخذ الدليل من الدعاء ورفع من ادلة اخرى حتى لا يكون يشوش على الآخرين لكنهم قالوا قالت آ قال عائشة رضي الله عنها او قال هشام عن عائشة رضي الله عنها قال انها نزلت للتشهد - 00:07:15

دعاء التشهد يعني قل نزلت بالدعاء وهذا تفسيره انه في دعاء التشهد داخل صلاته. ومن طريق عبد الله بن شداد كان اراهابي اخرجه الطبري وابن خزيمة ايضا من طريق ابن الله ابن شداد الصحابي رضي الله عنه كان اعرابي - 00:07:45

منبري تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما يخرج من الصلاة قال اللهم ارزقنا مالا وولدا فكان عائشة رضي الله عنها اشارت الى مصر هذا وقالت ان الدعاء ينبغي ان يكون بخفية - 00:08:05

ولا يكون الغريب ايضا جاء في رجحت ورجحت طبري حديث ابن عباس قال لانه اصح مخرجا ثم بعد ذلك ذكر حتى ان اطايين قال انها نزلت في الدعاء وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنه اخرجه الطبري من طريق اشرس ابن الزوار وهو ضعيف - 00:08:25
قال نزلت في الدعاء حتى ابن عباس رضي الله عنه جاءت عنه لكن الرواية عنه ليست بالصحيحة الصحيح ما جاء في قصة الكفار وغيرهم لان في اشعث ان السوار ان يكرمها واشعث ان السوار بعلمه طلب طلبه الاحاديث انه ضعيف. قال نزلت في الدعاء - 00:08:48

وجاء في ايضا قال يعني ذوى صهيدي ابن منصور عن طريق من سحابي لم يسم رفعه باسناد صحيح. في هذه الاية قال لا ترفع لا لا تجهر بصلاتك الى ترفع يا محمد صلى الله عليك - 00:09:09

صوتك في دعائك واذكر ذنوبك تعير بها يعني الان الانسان اذا ربنا عملت كذا يا رب عملت كذا. يا رب اغفر لي انا فكأنه جاءت هذه عيدا بهذا المعنى صحابي رضي الله عنه ويقول - 00:09:28

مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفع صوتك في دعائك فتذكر ذنوبك فتعير بها يعيرونك ازيمات انك كذا فعلت كذا وروى الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك - 00:09:49

تسلم رآة للناس. كل هذه المعاني. يعني اذا كان واحد يرفع صوته ويطيل ركوعه وسجوده ويجهر بقراءته الطويلة سيكون مراعاة ولا تخاطب بها اي لا تتركها مخافة منهم. يعني اقرأ ولكن يعني مخافتا. قال الطبري - 00:10:09

هنا كلام يعني يكون مفتاح لكل من يأتي بعده اذا وجد دليلا لشيء ما قال الدبري ولولا اننا لا نستجيز مخالفة اهل التفسير كانه قال

جان اهل التفسير انه نزل في هذه الاية في - 00:10:34

الكفار لما كانوا يسمعون القراءة المجاهر بها وكانوا يسبون الله ويسبون اهل القرآن ويسبون محمدا صلى الله عليه وسلم من انزل عليه من انزل ومن انزل اليه وقال هذه كلها كذلك نزلت في الدعاء - 00:10:57

انا حذر القول انها نزلت في الدعاء وقيل الجهر للمراءات قال لولا اننا لا نستجيز مخالفة دار التفسير فيما لا احتمال ان يكون المراد ولا تجهر بصلاتك بقراءتك نهارا الصلوات النهارية كلها تكون - 00:11:14

السر قراءة بالسر. ولا تخابث بها اي ليلا. ليلا يكون لك الجهر. واما في النهار فلا تجهر وكان ذلك وجهها له لا يبعد من السحر. هكذا قال الطبري. على كل حال لا شك فيه - 00:11:37

يعني هذا قول من الاقوال لكنه ما دام اصلا ما جاء للصحابة خاصة وهم ان شاء الله عاشوا الوحدة وعاشوا نزول القرآن فربما يكون قوله هو الراجح فيكون قول آابن عباس لهذا كذلك قول - 00:11:55

عائشة بانه لا ترفعك في اي وقت من الاوقات فينبغي ان تكون متقيدا بما امرك الله ادعوا ربكم تضرعا وخفية. نعم هذا هو والله اعلم. زيدوا بعده قال رحمه الله - 00:12:15

قال وقد انتبه بعض المتأخرين فقال وقيل الاية في الدعاء منسوخا. قاله داود رحمه الله قال الجهر بالدعاء هذه منسوخة بقوله تعالى او بقوله تعالى ادعوا ربكم تضرع وقوفية. بالفعل يعني كأنها لكن النسخ ليس هو الواضح لكن قال بعضهم اودوا ربكم خفية -

00:12:34

اذا كان احدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بي فنسخ الجهر بالدعاء او بالقراءة بالدعاء بهذه الاية ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال بعضهم انه صل صلاتك خفية. على كل حال هذا ما ذكره رحمة الله عليهم. كذلك ينذر قصيرنا الكثير في هذه الاية - 00:13:04

لخص هذه الاشياء في سورة الاسراء الاية مئة وعشرة والذي يظهر ان الاية عامة هذا تعليقي انا وفهمي اذا كان تخالفونه وتوافقون. والذي يظهر ان العائد عامة في كل زماننا ومكان - 00:13:29

حيث لا ينبغي الجهر المبالغ فيه بالقراءة وخاصة في هذا الزمن التي وجدت فيها مكبرات الاصوات وكذلك لا يخافت في الصلاة ان كان اماما ان يخاطب بحيث لا يسمعه من في الصفوف المتأخرة حتى في بلد امن ولا يخاف - 00:13:45

من الكفار لان خير الامور اوصاتها وعليه بوب المسلم رحمه الله. باب التوسط في القراءة. نعم وفي الحديث دليل على ما كان الكفار من ظلمهم واذيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لاجل دينهم - 00:14:05

لا شك في ان هذا قدر الله مع جميع الانبياء ومع افضل الانبياء صلى الله عليه وسلم فاذا كان المسلمون يؤذون في كل مكان في زمن من الازمان فهذا ينبغي على كل حال ان يعرفوا انه حتى لو - 00:14:24

على اتقى قلب رجل الاعداء ما يتركون والرب عز وجل امتحانا لامتحانهم بصرهم قد يمكنهم على ايداء المسلمين. لكن الذي يعني نبكي ان هناك المسلمون هم الذين تسببوا لغضب الرب عز وجل لا شك فيه - 00:14:42

انا اذا رأينا واحسينا المسلمين بالعالم نجد فيهم كثيرون جدا جدا منغمسين في عبادة القبور ولا شك فيه. الاهداء والنذور للقبور الذي ما جاز الا لله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:15:07

كذلك البدع التي ادخلوا في دين الله وهي البدعة تكون سببا للطرد المسلم من حوض النبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا لمن غير بعدي. وكذلك جاءت احزاب وجماعات وافكار - 00:15:31

يتنازع بعضهم بعضا بل يقاتل بعضهم بعضا فينبغي للمسلمين ان يرجعوا الى دينهم ولا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الالكة الى قصائدها. قالوا من قلة يا رسول الله نحن يومئذ؟ قال لا. بل ولا - 00:15:50

ولا يعني ولا ينزع النار. سلب الله اذا تباياتم العين وتركتم الجهاد سلب الله عليكم ذلا لا ينذر ان لا ينزلها منكم حتى ترجعوا الى دينكم. ما هم باي دين - 00:16:14

يجب ان يرجعوا الى دين الله الذي تم فيه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي ان يسمع صوت الوهابية النجدية ولا

شعرية ولا الماطوريديّة لان هذه اقايد جاءت مقابلة او ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:16:30

هذا لا يشك فيه لا ينبغي ان يشك فيه الانسان ينسب لها رسول الله على محمد فيقولون هذا لابد ان يكون يعني اه في العقائد هي العقائد المتأخرة الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث مئة ما تريدي اشهري او يكون معتزلي او اي شيء - 00:16:50
سبحان الله وهم لا يقبلون الذي يقول انا لا اقبل الا ما جاءني الصحابة الذين تعلموا على يد النبي صلى الله عليه وسلم فيضلون انقلب الامر تماما والبعض جالو حقا والحق جالوه باطلا. فيجب ايها الاخوان المسلمون ايها اصحاب العمائم بارك الله فيكم. لابد لا -

00:17:14

لا بد ان تجهروا بالحق وتوبوا الى الله توبة نصوعا والا الان مسلم كم خمسة وسبعين سبعة وخمسين دولة ما هو كذا لكنهم على كل حال الله المستعان انهم يذوقون الامرات او الخسف والذل باقضى معاني من الكفار في كل مكان - 00:17:39

الله المستعان. فالى كل حال هذا لابد ان يكون لكن الانسان اذا كان وجد فرصة فقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والذين الذين يقولون نحن في بلاد الكفر ونعاني كذا وكذا من الذي اوجب عليك الذي - 00:18:05

عندك بلد خاص ليبيا تونس ومغرب هؤلاء نعرف انهم هندوم وهم ساكنين في اي بلد لهم جوازان فليرجعوا الى بلد المسلمين بارك الله فيكم وندعوا الله تعالى ان يجعل على كل حال العزاء ان ان يجعل - 00:18:21

غضبه وعذابه وقهره وخسفه وذلك على هؤلاء الذين يذلون المسلمين ويكيدون لهم كل كيد لمحو الاسلام لكنه ان شاء الله يريدون ليطفئوا نور الله لا تزال طائفة تكون تسليح ان شاء الله بالكتاب والسنة ولو كان من المسلمين من يضلهم ولو كان من الكفار -

00:18:44

يعرف ان هذا هو الدين الحق الذي لاجله يحاربونهم ويوافقون مع الذين هم يكفرون الصحابة الذين هم يبتدعون في دين الله لعلمكم تعرفون ان الهند كانت هي بلد اخرى الان تعرفون الله المستعان - 00:19:09

سألني واحد قالوا انهم هدموا تسمحون لي القلب الله المستعان. اما الان فقالوا من قبل يومين توزيع اربعة وعشرين يناير افتتحوا المعبد الذي بني على ماذا الانقاضي مسجد بابري سبحان الله - 00:19:32

المسجد والان يسألوني كثير ماذا موقفنا ماذا؟ قلت ماذا موقفكم؟ انتم بنفسكم تمنعون الناس من دخول انتم بنفسكم تمنع تهدمون مساجد جماعة التبليغ والاخوان الدوبندية يمنعون الدخول في المساجد ويتصلب - 00:19:56

على مساجد اهل الهديس لان هؤلاء هم ضلال. كذلك البريلوية يكفرونهم كل هذا وانتم تهدمون المسجد وان كان هدم الاعداء المسجد فلماذا تبكون؟ انتم بنفسكم تهدمون كم من المساجد هدموا لاهل الحديث هؤلاء جماعة - 00:20:16

التبليغ الذين هم ما شاء الله ليس الناس يعرفون انهم ليس لهم اي علاقة بايه؟ اي سر بل الشر كله فيهم او اولاء عقيدتهم فاسدة. ثانيا انهم يعني يعادون اعادة شديدة او يعدون - 00:20:34

عداوة شديدة لاهل الحق الذين يدعون الى الكتاب والسنة انا اعرف هذا انا حديثا سبحان الله يذكرونا اشياء كثيرة من هذا. فاذا لماذا تبكون اذا كان العدو يكون قد هدم مسجده ثم بنى عليه - 00:20:52

ما دام انتم بنفسكم تهدمون. فان كنتم على دين الله ما كانوا يقدررون. نعم وهم يعرفون رئيس الهندي كان استضاف مؤتمر الصوفي المؤتمر الصوفي هكذا قبل خمس سنوات ودعا من العالم كله عمايم خمس مئة صوفية - 00:21:13

ويكون لهم سبوا الذين يدعون الى الكتاب والسنة في وهو يفتتح هذا المؤتمر واستضاف وودعهم بكل حفاوة لانهم يعرفون الكفار كانوا يعرفون لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعل الالهة الها وائدا ان هذا عجاب لما قال قولوا لا اله الا الله - 00:21:37

كذلك والله الاعداء يعرفون لا يخافون الا الابل من الاسلام الدين الخالص الذي يسمونه يقولون لا نخاف الله من الاسلام الوهابي.

الوهابي ليس هناك اسلامه محمد عبد الوهاب رحمة الله عليه من مجدد دين الله تعالى - 00:22:03

ودعا الناس الى الدين الخالص في وقت كانت فيه بدع كانت اباداة القبور عبادة الاشجار ايضا ولا حتى غيران دار كانوا يجلسون فيها للتبرج بها انا حاصل انا اقولها لكم - 00:22:22

ضعينا كثير في هذا فندعو الله تبارك وتعالى ان يجعل المسلمين على دين واحد لا في اديان مختلفة ولا تقل اننا نحن لسنا دين وانت على ديننا هذا هذا اشعري وهذا هذا حنفي وهذا مالكي وهذا شافي والله ما كان الماء رأينا - [00:22:36](#)

ما كانوا يريدون ان تكونوا هكذا. كونوا للحق اذا جاء الحديث هو مذهبي نعم زيدوا بعد الله يبارك فيك. قال رحمه الله باب الاستماع للقراءة وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي - [00:22:57](#)

واسحاق ابن ابراهيم كلهم عن جرير قال ابو بكر حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن موسى ابن ابي عائشة عن ابي ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل - [00:23:14](#)

لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:23:33](#)

اخذ اخذه ان علينا جمعه وقرآنه. ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه وقرآنه فتقرأه اذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله - [00:23:55](#)

شيوخ مسلم وغيرهم كلهم انتقاد اثبات من السيد البغلاني ثقة ابو بكر ابن ابي شيبة الامام اسحاق ابن ابراهيم وهو كلهم جرير وابن عبد الحميد الضب ثقة قال ابو بكر حدثنا جرير - [00:24:25](#)

واسحاق ربما يكون صيغة ادائهم غير حدثنا ربما اخبرنا او عن حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن موسى ابن عن موسى ابن ابي عائشة والهمداني ابو الحسن في ثقة رضي الله عنه رحمه من موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير هو والصحابي التابعي الجليل - [00:24:45](#)

رضي الله عنه في قوله تعالى لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه وراء جبريل عليه السلام بحرص شديد حتى لا تفوته شيء - [00:25:21](#)

ويشتد عليه صلى الله عليه وسلم لا شك فيه ان متابعة القارئ بشدة يكون عليه فيه شدة او يحتاج الى ان شديدة وكان ذلك يعرف منه صلى الله عليه وسلم انه كان يلقي شدة في تحريك الاية؟ شفتيه وراء جبريل عليه السلام - [00:25:41](#)

لكن كله كان حرصا نستنبط من هذا ان طالب العلم ينبغي المتلقي بقول هكذا المتلقي للعلم ينبغي ان يكون حريصا على بالعلم وعلى سماع لفظ الشيخ والمحدث الى اخره. نعم - [00:26:02](#)

ويقول كان يلقي فاذا اذا نزل عليه جبريل ويشد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك انا علينا جمعه قرآنا. يعني وعد الله تبارك وتعالى لنبيه انك لا تخاف انه يفوت منك شيء - [00:26:24](#)

نحن نجمعه في صدره ونقرئك كما نريد. ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه يعني فتقرأ فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له. هذا فاتبع قرآنه فاستمع له ان علينا ثم ان علينا ضياعنا ان نبينه بلسانك. وهذا هذا الاية الكريمة - [00:26:44](#)

تدل على ان حديث رسول الله ان كتاب الله لا يفهم الا بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلا وتقريرنا اذا لم يجد المسلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير اية وليبحث عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:27:11](#)

حل فسرهم احد فاذا فسرهم احد ولم يوجد له مخالف فلا ينبغي ان يعدل عنه الى غيره واذا كانوا متخالفين وكله صحيح ولغة العرب انا انزلناهم قرآنا عربيا. لغة العرب تحتل هذا المعنى وهذا المعنى وكلاهما يكون - [00:27:33](#)

مقبولا هذي من من اصول التفسير كما هو معروف واذا لكن بيانه صلى الله عليه وسلم الان اقيموا الصلاة بيانه من اين اذا كان احد يقول انا لا اعمى. هناك ناس يسمون انفسهم اهل القرآن. وليسوا هم اهل القرآن. لان القرآن يأمر الله واطيع الرسول - [00:27:57](#)

لكنهم يقولون نحن لا نأخذ الا من القرآن. كيف يصلي؟ كما قال ابراهيم وحسن رضي الله عنه لما قال بعضهم حدثنا بالقرآن. قال ويحك فكيف تصلي اذا لم نحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

سبحان الله ما اشبه الليلة بالبارحة! كنت في هناك في الساحة قديم وجاء سبحان الله احد القرآنيين جالس بكل هدوء ويسمع اخيرا قام وقال انت كل شيء تجيب حديث انت وضح لنا القرآن بلفظ قلت يا الله اكبر - [00:28:36](#)

نحن نترحم عليك لانك تريد ان تفهم كتاب الله بعيدا عن سنة رسول الله. هل تقرأ في كتاب الله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. قال نعم. فاذا ما لتبين لهم. ثم انا علينا بيانا. فبهت في الحقيقة - [00:29:00](#)

ولم يسمع امسكته وقلت له اجلس انت تنتهي الدرس لكنه هرب وكأنه خاف انه لا يكون يتأثر الله المستعان. الان كثير من الناس يدعون انهم قرآنيون وهم كاذبون. ليسوا قرآن الذي يكون قرآني لابد ان يكون عيدا - [00:29:20](#)

سني ببناء ياخذ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء. كم ركعة؟ ماذا تقول فيه؟ الركوع في السجود وغيره. وهؤلاء اظل من اهلهم نعم ايوه فاذا ثم انا علينا بيارا اي نبينه بلسانك. فكان اذا اتاه جبريل ادرك صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

اي اطرق راسه وهذا يدل على ان الانسان اذا اراد ان يضبط شيئا ينبغي ان يجمع فكره ولا يلتفت يمنا ولا يسرة يطرق ويسمع. يعني ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السماء وهو شهيد. نعم - [00:30:06](#)

واذا ذهب قرأه كما وعده الله تبارك وتعالى يكون الله تبارك وتعالى قد احا. هذا جمعه في كتابه صدره وكان يقرأ وكان يملي على السحابة وعلى كتاب الوحي كما هو معروف فكان - [00:30:26](#)

ابو بكر عمر بعد ما تفرق عندها الصحابة مكتوبا اية اية. نعم زيدو بعد داو اليه قال حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا آ من تاريخ ابي عوانا وضاح قال حدثنا موسى بن ابي عائشة الى اخره وفيه فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله - [00:30:46](#)

عليه وسلم كما قرأه جبريل وهو يأتي نعم وبه لي قال حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:31:12](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما - [00:31:31](#)

وقال سعيد انا احرك ما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفثيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا - [00:31:46](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع وانصت ثمان علينا ان تقرأه. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:32:06](#)

اقرأ رجال الاسناد ثقتنا اثبات قتبية ابن سعيد ابو اوانا وضاح ابن عبد الله اليشكري موسى ابن ابي عائشة رأيت انه من الثقة السيد ابن جببر لا تحرك به لسانك لتاجل به. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:32:26](#)

ولا شك ان التنزيل شديد يا ايها المزمّل ومن ليلة الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي اليك قولا ثقيلا. يعني هذا الوحي بدأ - [00:32:48](#)

والوحي يكون الشديد. كذلك قول ثقيل بمعنى العمل به. وليس سهلا ان يكون الاسلام يدعي الاسلام سنلقي اليك قولا ثقيلا وكان شيخنا دائما ينوه رحمة الله عليه قال هذا الحديث يدل على ان الداعي او كل من يكون من - [00:33:06](#)

كبار الدولة امير المؤمنين سم الوزراء وغيرهم. اذا كانوا يريدون اعانة الله تبارك وتعالى فليقوموا الليل التحجد يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. ويدعو الله تبارك وتعالى فيه يعيد - [00:33:29](#)

انه على ما كلف به من الاعمال. انا سنلقي اليك قولا ثقيلا. معناه التهجد ان شاء الله. دائما كان ينوه يا شيخنا رحمة الله عليه كان يقول انه ينبغي لعالم الا يفوت عن نفسه قيام الليل ولو ساعة واحدة - [00:33:52](#)

بربي ان النزول الالهي لكن كثير من المسلمين لا يؤمنون بالنزول الالهي. اليس كذلك؟ يقولون ان الله في كل مكان وان الله ليس على العرش لانه ليس بالجسم. الله المستعان - [00:34:12](#)

هذه الفلسفات التي اضاءت عقيدة المسلمين. فعلى كل حال كان يلاقي القى من التنزيل الشدة. كان يحبك وشفثيه كما مضى بنا هنا شيء جديد فقال لي ابن عباس سعيد ابن جببر يقول قال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:27](#)

هذا يدل على انه كان يراقب كل عناية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل الري كان يحرك قال سعيد وانا احركهما اي الشفتين. لما روى اصحابه فقال انا - [00:34:48](#)

محرك موسى بن ابي عائشة وغيرهم. كما كان ابن عباس يحركهما. فحرك شفتيه هذا فيه دليل فنن من فنون قلوب الاحاديث. ما هو؟
المسلسل بالحالة خاصة. مسلسل الاولية مسلسل بالتحريك الى اصابع مسلسلتين ومسلسل كذا - [00:35:11](#)

مسلسل اللحية من اللطائف في بعض المخطوطات موجود فيها ان احدى المحدثات من شيوخ ابن حجر اظنه من قبلهم كانت في المدينة وكانت تحدث لهم فلما جاء حديث فكان مسكت هي عث نونة ليست انها لحية وكل مشايخهم الذين - [00:35:38](#)

كلهم يمسك لهيته مسلسل بايه؟ قبض اللحية. فهذه قبضت هكذا قالوا بانقبض الدية حسنونها. فالحاصلة هنا مسلسل تحريك الاسبوع كمان لو كان احد بعدها. موسى بن ابي عيشة لو فعل هذا. ابو عوانة لو فعل هذا. فتابة لك قتيبة لو فعل هذا - [00:36:08](#)

كان مسلسل في جميع طبقات السند. نعم انزل الله لا تحرق به لسانك انا علينا جمعه قرآنا. قال جمعه في صدرك ثم تقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنا فاستمع وانصت. ثم - [00:36:32](#)

علينا بيانا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فيه ايضا من الفوائد التي نستنزع منها - [00:36:45](#)

وربما يكون اصحاب الشروق ما يكون ذكره ان الطالب اذا قام من مجلس من مجلسه الدرس عامة بالحقيقة انا شايف لنا دائما سبحان الله رحمه الله ونحن كان يدرسنا اه بنارس في الهند كان يدرسنا هذا - [00:37:00](#)

نزهة النظر وكان عيدا قال لا تحظروا في الدرس الا او في الفصل الا اذا كان احد يمر ما يقرأ ام الى امس لابد ان يكون مرة ما يقرأ في غدا - [00:37:21](#)

قبل ان يأتي حتى يفهم مرة واحدة ثم يأتي عند الشيخ فالشيخ يوضح سيكون هذه مراجعة ثانية ولا تنم بعدما تقوم من الفصل الا ان تكون راجعت مرة واحدة. ثلاث مرات في يوم واحد في اربعة وعشرين ساعة. لا شك ان مثل هذا يكون يثبت - [00:37:39](#)

واما الطلاب الان فلا يسمعون الدرس لا يسمعون بالفصل المحاضرات يلعبون ثم يقومون ولا يراجعون واذا اتى ايام الاختبار كانهم جراد منتشر هون هناك بعضهم يمرض بهذا ولا يقدر يريد ان يستدرك ما فات. ولذلك انا استدل من هذا - [00:38:00](#)

هذا من فعل اسوة صلى الله عليه وسلم فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم. فلابد ان يراجع الطالب ان شاء الله اذا قام من مجلس السمع ومجلس العلم المحاضرات عامة ويراد ما يكون قد سمع - [00:38:22](#)

وايضا لابد ان يكون تقييد بارك الله فيكم فقيد العلم اذا كان شيء جديد يقيده اثناء المحاضرة حتى يراجع ان شاء الله. زيدوا بعدها. قال لي انا كنت هذه هذان الحديثان فهما ذكر مشقة النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الويل القرآن - [00:38:44](#)

لانه كان يحرك اللسان شفتيه ولسانه وراء اي قراءة جبريل حرصا على ان يحفظه ماثقا معي خوف من الا يفوته وجاء في سنة كان في وجاء في رواية النسائي يعجل بقراءته ليحفظه. هذا اوضح. لماذا - [00:39:03](#)

ليحفظه. فطمأنه الله عز وجل انه لا حاجة بان يتحمل المشقة لحفظه عند القاء جبريل القرآن فقال لا تحرك بلسانها ثم ان علينا جمع مقرنا وتحفيظه لك وعلينا ببيانه وكما جاء في قوله تعالى في اية - [00:39:27](#)

الاسراء ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى هذه لا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحى. وقل رب زدني علما. نعم وهذا اذا فيه انا يعني ينبغي ان نكون نحن دائما متصلين بالله داعين له مظهرين - [00:39:50](#)

فقرنا او مذهلنا ضعفنا. اللهم انت القليل ذوبنا نوبا. انت الغني ونحن الفقراء. نعم وقل رب زدني علما. فايد الله تعالى ان يثبت علمه ويزيده علما وعلما. وفيه ان فيه مشقة - [00:40:11](#)

بين يعني فيه اشارة لمن اراد ان يحفظ القرآن ان يحرص على تعهدي ولا شك ان فيه مشقة فان كان النبي صلى الله عليه وهداه الله انه يجمعه في صدره ولا يزال ينسى القرآن - [00:40:29](#)

الذي يريد حفظ القرآن لم يعده الله تبارك وتعالى الا الا بشرط التعاهد لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن

فانه اشد تفاصيل من عقولها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:40:46](#)

وفيه من الفوائد ايضا ان بيان وتوضيح القرآن قد وعد الله به لنبينا صلى الله عليه وسلم وبيانه هو الوحي بالاحاديث والسنن. كما في قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:41:08](#)

وقد ثبت ان جبريل عليه السلام كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي بالسنة كما كان يأتي بالقرآن. نعم في وجوب الاستماع للقرآن من الممكن ان يقول واذا قرأناه فاتبع قرآننا يستمع - [00:41:22](#)

ومن هنا يستدل من يستدل انه لا يجوز لمن آآ وراء الامام اذا جهر بالقراءة يقرأ بالفاتحة لكن نقول ان الذي نزل عليه هذا القرآن هو الذي اوحى اليه الى - [00:41:42](#)

من لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم بارك الله فيكم زيبدو. قال رحمه الله باب الجهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن وبه قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن - [00:41:56](#)

ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ - [00:42:13](#)

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث - [00:42:31](#)

اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة - [00:42:53](#)

الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فأما به. ولن نشرك بربنا احدا - [00:43:13](#)

فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن الرواد ايضا من ارتقاء شيباني من الفروخ هو شيبان ابن ابي شيبة الحبطي صدوق فيه باب الوهم - [00:43:31](#)

ابو عوانة ابو بشر هو جعفر ابن ابي وحشية من الثقافة المعروفين وهو جابر ابن الياس الواسدين هذا الحي ابو نعم ابو بشر عن سيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:43:51](#)

هذا الحديث اخرج البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانا. واتصل في روايته بابي امانة فراوا عند البخاري مسدد وربما ثلاثة اربعة خمسة كلهم وهذا يكون في بعض الطبقات المتواترة - [00:44:09](#)

مشهور من هذا الطريق وكذلك اخرج البخاري في تفسير قوله تعالى في برقم اربع الف التسعة مئة وواحد وعشرين في تفسير قل اوحى الي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانا - [00:44:28](#)

هنا نريد ان نقرأ ما قال ما ذكره النووي رحمه الله اولا هذه المسألة بانه النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع مع من قبل الجن فاجتمع بهم ام لم يجتمع. هذه الرواية التي امامنا الان انه لم يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

عليه وسلم قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الجن وما رآهم ان ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ - [00:45:13](#)

وقد حيل بين الشياطين سبق ضاربون هذا السوق وبين الطائف وبين مكة كان في الجاهلية يجتمعون الناس وكانوا يجلبون فيها الميرة من من كل نوع حتى كانوا يأتون بامن العراق وغيره. وكانوا يجلسون فيها شهورا وخاصة في شهر رجب. لانه من الشهر الحرام الذي - [00:45:25](#)

يخافون به القتل والنهب وكذا على كل حال حصل زاهر الرواية هذه انه ما رآهم هكذا انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت اليهم الشهب - [00:45:51](#)

هذا يدل على انه لم يكن من قبل كان يدل على انه لم يكن من قبل اه الشهب ما كانت كما كان يرمى بها الشياطين والجن لكنه الان

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليهم الشهب. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم - [00:46:14](#)
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء ولا شك انهم كانوا معروفون هذا وكما جاء في الاحاديث انهم كانوا يصعدون الى السماء وفي رواية
سفيان فسر ترى هكذا كانوا يطلع بعضهم فوق بعض فاذا انقلبوا من السماء فكانوا يرمون او كانوا يرمون بالشرب فان نجا فالقى الى -
[00:46:35](#)

كلمة واحدة وخلط فيه مئة كلمة كذب هذا الكائن فكانوا الناس يتذكرون الم يقل يوم كذا وكذا يحصل هذه الرواية ايضا
نصحيحها بمعنى انهم كانوا قبل البعثة ايضا يرمى يرمون بالشوب - [00:46:58](#)
وقد ذكروا من القرطبي وغيرهم انا سجلت قالوا ان هناك اشعار العرب وكذلك اقوالهم تدل على ان الشهب كانت آآ ترمى. وفي
الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - [00:47:20](#)
شهابا فقال ما كنتم ما كنتم تقولون في هذا. قالوا مات رجل عظيم او يولد رجلا عظيم. ومعناه انهم في الجاهلية كانوا هنا الظاهر انه
نعم. فرجعت للشايات لكن ظاهر هذه اللبذة نريد ان نفهم الحديث - [00:47:37](#)

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء معناه من قبل ما كان يوحى. وارسلت اليهم الشهب. دل على ان انه بهذه الفترة فقط
ارسلت اليهم الصحف من قبل ما كانت ترسل لهم السؤب والحديث يدل على انه في الجاهلية كانوا يرون - [00:47:57](#)
هنا وكانوا يظنون ويقولون كذلك ذكروا ان في شعر العرب يوجد كثير ورجعت الشياطين الى قوم فقالوا ما ما لكم وقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت اليها الشهب. قالوا وما ذاك الا من شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها - [00:48:17](#)
في رواية النسائي انهم جاؤوا الى ابليس لانه هو رئيسهم والذي يفرح اذا كان يعني احد طلق زوجته كما تعرفون انه الى اخره وقالوا
فقال لهم الجبريل انطلقوا مشارق الارض ابليس قال واضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي - [00:48:38](#)
بيننا وبين خبر السماء. فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها. فمر نفر الذين اخذوا نحو الدماء تهامة. وهو بدخل وبنخل
الصواب هو نخلة. النخلة هذي بين الطاييف وبينها في طريق الى الان ومعروف هذا بين الطائف وبين مكة - [00:49:02](#)
وهو بنخلع عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا
الذي حال بيننا وبين خبر السماء. فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد - [00:49:22](#)
ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. خلق اوحى الي انه استمع نفرا من هذا صوب نزولي صورته
الجنة هنا يقول الشيخ النووي رحمه الله - [00:49:42](#)

انه في رواية اخرى التي جاء فيه باب الجارية وذكر بعده حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم
ذكر بعده حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني - [00:50:02](#)
داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال العلماء هنا قضيتان وحديث ابن عباس في اول الامر واول النبوة حين اتوا هم
بنفسهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فسمعوا قراءة قل اوحى الي - [00:50:24](#)
انزل الله تعالى فقرأ عليهم هذا الذي يفسره النووي رحمه الله واختلف المفسرون هل علم النبي صلى الله عليه وسلم استماعهم بوحي
اوحى اليه؟ استماعهم امر علم استماعهم بوحي اوحى اليه ام لم يعلم بهم الا بعد ذلك. اما حديث ابن مسعود فقضية اخرى جرت بعد
ذلك - [00:50:46](#)

في زمان الله اعلم بقدره. وكان بعد اشددهار الاسلام ان عبد الله ابن مسعود قال تأتي الرواية اننا خفنا على النبي صلى الله عليه وسلم
انه غاب عن فجأة تأتي الروايات - [00:51:14](#)
ويقول وكان بعد اشتهار الاسلام وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت الشهب عليهم ظاهر هذا الكلام ان هذا كان بعد
نبوية نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يكن قبلها. هذا الاشكال يعني الرمي بالشهر او - [00:51:32](#)
وحفظ من كل شيطان مارد. فهل كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ ظاهره لا لم يكن قبله. ولم يكن قبلها ولهذا انكرته
الشياطين وارتاحت له وضربوا مشارق الارض مغاربها ليعرفوا خبره. ولهذا كانت الكهانة فاشية - [00:51:52](#)

يا عرب يعني مثل الحرفة حرفة الكهانة كهانة يكون مصدر التكهن وكانت الكهانة فاشية في العرب حتى قتل بين الشياطين وبين حتى قطع بين الشياطين وبين سعود السماء واستراق السماء كما اخبر الله - [00:52:16](#)
الله تعالى في انهم قالوا وانا لما وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا اخوانا كنا نخرج منها مقاعد للسماء ومن يستمع الان يجد له شاهرا رشدا لان هذه الاية نفسها تدل على انهم كانوا يجلسون وما كانوا يرمون بايه؟ ويلجمون بالشهاب. لكن الان - [00:52:35](#)

اذا كان احد يستمع يجد السحاب شهابا مرصودا له مرصدا له يكون يرحمه وقد جاءت شار العرب باستغرابهم رميها بكونهم لم يعهدوه قبل النبوة. وكان رميها من دلائل النبوة. وقال جماعة من العلماء - [00:53:02](#)
ما زالت الشهب منذ كانت الدنيا هكذا قال وهو قول ابن عباس والزهري وغيرهما وهو الذي يدل على الحديث الصحيح. نعم نعم آآ وقد جاء ذلك في اسعار العرب ايضا الذين كانوا في الجاهلية وكانوا يذكرون رؤيتهم للشهب - [00:53:21](#)
روى ابن عباس حديث قيل للزهري فقد قال الله تعالى فمن يستمع الان يجد له شهاب رشدا. فماذا تفعل يا رحمة الله عليه. هذا يدل على انهم من قبل ما كانوا يرمون - [00:53:45](#)

قال الزهري كانت الشهب قليلة. هكذا قال فغلظ امرها وكثرت حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا التأويل وجمع تفسير ما لا اية ولا احاديث من الزهرية رحمه الله. نعم - [00:53:59](#)
كانت قليلة لكنها كثرت حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وقال المفسر ونحوه وذكروا ان الرمي بها وحراسة السماء كانت موجودة قبل النبوة ومعلومة لكن انما كانت تقع عند حدوث امر عظيم من عذاب ينزل باهل الارض او ارسال رسول اليهم وعليه تأول قوله - [00:54:19](#)

وانا لا ندري اشر وريث بمن في الارض اما اراد بهم ربهم رشدا قالوا تفسير قالوا ان هذا من ادب الجنة المؤمنين لما امنوا فقالوا لا ندري اشر وليد بمن في الارض - [00:54:43](#)
ومن هنا يؤخذ ان الشر ليس نسبته الى الله. والشر ليس اليك. انظر اشر اريد بصيغة المبني غير مجبور نعم اراد بهم ربهم رشدا. ما قال اريد بهم رشدا. اما اراد بهم ربهم رشدا. والفاعل كله لله تعالى لكنه ليس كل ما يفعل الله تعالى - [00:55:01](#)
شر بالنسبة للانسان ولا يجوز للانسان يقول ان هذا شر من قبل الله من قبل الله حتى اذا كان الانسان مرض مرضا فهذا يكون في سهله. ولا يقول ان هذا اراد الله به شرا. لا - [00:55:22](#)

اذا آآ يريد الله تبارك وتعالى ان يظهره من الذنوب وغيره يبتليك. على كل حال. فهنا وانا لا ندري الشر نريد من في الله ولم ينسبوا الشر الى الله عز وجل. اما اراد بهم ربهم رشدا. فالرشد هو من الله تبارك وتعالى. نعم - [00:55:38](#)
تحية لنا من امرنا وقيل كانت الشهب قبل قبل مرئية او معلومة. ولكن رجب الشياطين واهراقهم لم يكن الا بعد نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم واختلفوا في اعراب قوله تعالى رجوما - [00:56:00](#)

وفيما نافق له مسلم فتكون الكواكب هي الراجمة المحرقة بشهبها لا بانفسها وقيل هو اسم فتكون بانفسها هي التي يرجم بها ايا كان على كل حال. والان نفهم ان هنا يدل الحديس بانهم لم يكونوا من قبل يرمون - [00:56:19](#)
وعلى اية نفسها فمن يستمع الان يجد له شهاب رسدا. وانا كنا نأخذ منها مقاعدا للسمع ومن يستمع الان كيف الجمع بين هذا وبما انما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي جاء فيه - [00:56:42](#)
قال في الفتح وظاهر هذا ان الحيلولة وارسال الشهب وقع في هذا الزمن المقدم ذكره والذي تظافرت به الاخبار ان ذلك وقع لهم من اول البعثة النبوية وهذا مما يؤيد يؤيد تغاير زمن القصتين اننا - [00:57:01](#)

انهم جاءوا وسمعوا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بسماعهم لكنهم امنوا وان مجيء الجن الاستماع للقرآن كان قبل خروجه صلى الله عليه الى الطائف بسنتين ولا يحكر على ذلك الا قوله في هذا الخبر انهم رأوه يصلي باصحابه صلاة الفجر - [00:57:21](#)
في رواية اخرى جاءت في صلاة الفجر في روايته النسائي والطبري وغيرهم نعم ولانه يحتمل ان يكون ذلك قبل فرض الصلوات ليلة

الاسراء فانه صلى الله عليه وسلم كان قبله قبل الاسراء يصلي - [00:57:41](#)

وكذلك اسحب. لكن اختلف هل افترض قبل خمسة شيء من الصلوات ام لا ويصح على هذا قول من قال ان الفرد اولا كان لصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لقوله تعالى - [00:57:58](#)

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الذي وجد هذا قبل الاسراع والنبى صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه الفجر او يعني او العصر على كل حال يقول هذا قبل الاسراء وقال صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان تفرض الصلوات الخمس - [00:58:15](#) ويكون اطلاق صلاة الفجر في حديث الباب باعتبار الزمان لا لكونها احدى الخمسة المفترض عليها ليلة الاسراء. وتكون قصة الجن متقدمة في اول المبعث وهذا الموضع مما لم ينبه عليه احد هكذا قال - [00:58:39](#)

ممن وقفت على كلامهم في شريعة هذا الهدية وقد اخرج الترمذي والطبري حديث الباب بسياق سالب من الاشكال الذي ذكرته في طريق ابي اسحاق من طريق ابي اسا عبد الصبي عن سيد ابن جبير عن ابن عباس. كانت الجن تصعد الى السماء الدنيا يستمعون الوهي. فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها - [00:58:58](#)

فالكلمة تكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم تكن النجوم يرمى بها قبله واخرجه الطبري ايضا وابن مردويه وغيرهما من طريق عداء بن الصاع بن سعيد بن جبير - [00:59:21](#)

واوله كان للجن من قائد وفي السماء يستمعون الوحي الحديس وبينما هم كذلك اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودحرت الشياطين من السماء ورموا بالكواكب. فجاء قال لا يسعد احد منهم الا احترق - [00:59:42](#)

وفزع اهل الارض لما ارادوا لما رأوا من الكواكب ما لم تكن من قبل فقالوا هلك اهل السماء. فالذي يظهر الله اعلم انهم قالوا اننا يعني كان المقطع للزهري ان الرمي كان قليلا وزاد عليهم ولم يمكننا بعده في استماعه او - [00:59:59](#)

في الاستماع بحيث يجد له شهاب رصد من قبله حتى يحترق ولا يمكن ان يجد الان من قبل لو كان يجد وكان اذا هرب ونجا فكان يلقي للكاهن الان لا يمكن ان يكون يفعل هذا هذا الذي يؤدي به قوله - [01:00:23](#)

ابن حجر رحمه الله. نعم. فاذا من قبل وكانوا وان كانوا يرمون بالشهب فكان قليلا او ان يولد شخص كانوا يفهمون منه انه ولد اليوم شخصا عظيم او مات شخص عظيم لكن - [01:00:46](#)

انهم كانوا يستمعون ما كانوا يرمون. بعد النبي صلى الله عليه وسلم انسد بابه استماعهم. هذا الذي يؤدي الجمع بين الروايات واقوال العلماء نعم وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى عن داوود عن عامر انه قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود - [01:01:06](#)

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن. قال فقال علقمة انا سألت ابن ابن مسعود رضي الله عنه فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن - [01:01:33](#)

الله عليه وسلم ذات ليلة قدم ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب. فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذا هو جاء من قبل حراء - [01:01:53](#)

قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فذهبت معه الله اكبر الله اشهد ان لا - [01:02:12](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا اله الا الله لا اله الا الله يقول اهل من الاخوان هل يمكن ان نقيس على منع الشياطين من السرقة تقييد المسيح الدجال ومنعه من التسويس على الوحي - [01:03:01](#)

ما يحتاج ما يحتاجن تأتي بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعده تقول انا من التشويش على الوحي ابدا لكنه لا شك في انه قد يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يعطيه الله تخويلا امدحانا فيقتل ويوحى الى اخره. وبعد اكمال الوحي - [01:06:09](#)

تنزع الشياطين ليه؟ سرقة او ماذا الدجال الى اظلاله للناس. كل واحد اما الشياطين فهم ولا يقيدون الا في رمضان والمردة وغيرها. لكن الدجال الان مقيد وسوف يحزن له بالخروج الى قرب الساعة. ينشر على كل شروره لكن الان ليس له اي دخل في هذا -

يكون حديث الشيطان يقوم بهذا على كل وهل يكون واحد اسمه جاء في قصته مرسلًا من مراسيلي السحابة رضوان. هذا امر واضح. حيث ان ابن عباس اريد سند الى اخره ما يحتاج لابد ان يكون سميها امام من - [01:07:08](#)

صلى الله عليه وسلم او من صاحبي يكون قد حضر ومراسيل الصحابة بدون اختلاف اه في الصغر كنت بفضل الله احفظ غالب القرآن ومع الكبر والعيال والاشغال ذهب بعض الحفظ والله المستعان. لا تقل - [01:07:29](#)

بارك الله فيك هذا ولا بد ان ترجع نعم فهل يائمه عرضت علي اعمال امتي فلم اجد عملا من حفظ القرآن ثم نسيه فيكون فيك اسم بارك الله فيك يجب عليك ان تتعاهد - [01:07:46](#)

ترجع وترجع ان شاء الله. دائما حتى تراد ان ترجع جميع ما كانت تزيد في مجموعة من الاليش تجار في مجموعة من التجار يقدموا لنا اموال زكاتهم ونحن نقوم بتقسيمها على مناطق مختلفة حيث - [01:08:05](#)

تكلفنا العملية مدة شهر شهرين او ثلاثة اشهر ما شاء الله الظروف آآ حسب ظروف الاشخاص القائمين عليها فما الحكم الشرعي في هذا جزاكم الله خيرا انتم تعينونه. مجموعة من التجار يقدمون لنا لماذا لا يقدمون لنا ويقدمون لك - [01:08:24](#)

لا بد ان تكون تعرفهم او انت لا رئيس. جمعية وكذا فنحن نوصيك ان تكون على امانة بارك الله فيك حرفا حرفا لكن اذا كنت اتفقت معه ولاحظت انه يجوز لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:48](#)

مصارف الزكاة والعاملين عليها. فتتفق معهم اني اضيع وقتا لا اقدر ان اتكسب. واخرج الى القرى وكذا اخذ هذا كذا وكذا تخبرهم ولا تكون تظهر انك لا تأخذ منهم شيء تتبرأ ثم - [01:09:06](#)

تسرق من وجهي لا يجوز لك بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو منك ان تجيب عن سؤال عن الامامان ابن حجر النووي كان من الاشعريين ما كانوا من العشائريين قطعا - [01:09:24](#)

كانوا اذا كانوا فقد رجعوا ادمية ما جاء فيه ونقلت لهم. القول بقول السلف واثبات الصفات. ابن جرجاء في بعض المواضع لا شك فيه انه نقل كانه ثم سكت. لكنه في مواضع كثيرة هو يرد على القول بالتأويل - [01:09:41](#)

في الصفات وغيره. نعم. واذا فرضت انه قالوا فنحن نعرف انه قد يكون هذا الجو الذي كانوا يعيشون كانوا متثرين به لكنهم الحمد لله نظفوا - [01:10:01](#)